

- ٥٢ والبعض منهم في الاجار اختفوا وقد اكل لحمهم سمك وحياتر (١)  
 ٥٣ هذا قصيدي وهذه قصتي كلت في طرابلس يا اخوتي ذا القول اعماي  
 ٥٤ يا حيف على البرنس يا حيف سطرته كأن ما كان لهم ذكرٌ ولا شان  
 ٥٥ حيفاً يقول الناس الله رحيم ويتنجحون في التميم على طول لزمان  
 ٥٦ قائلها شاعر لشلوح مسكه (٢) مشهور عين الوردى لسمه سليمان  
 ٥٧ منه خبار من بعد ما انتجروا تمت عليهم وقد كلن الذي كان  
 ٥٨ تم ما قال اقليوس (٣) يحكته قد يقنوا لنا من كتب رهبان  
 ٥٩ ان مدينة طرابلس تحرب ولا بد لحرايا من حكم رباني  
 ٦٠ يا رب ارحم قائلها وكتبها وانظر لاسمها وكل نصراني

## الأمَل

ابشارة انندي ارايم بعد احد طلبة كية القديس يوسف

أمل في القلب ألقته الحياة وسلاح ضد ليل النانبات  
 كم صغير في حضن الأمهات يرضع الحب بان الوالدات  
 ان قلب الام طير في الفضا سابع ما بين حزن وهنا

صدرم بوشذ عليه (طالع ميشو كتاب ١٨ في سرده حوادث سنة ١٣٨١. وقال ابن فرات الموزح العربي بان يوشذ عمل على قتل امير جبلة)

(١) قال ميشو حاول كثيرون من سكان طرابلس العرب في المراكب فغانتهم الريح وارجعهم الى الشاطئ فوجدوا منهم هناك. وهرب قسم من السكان الى جزيرة صنيعة تدعى جزيرة القديس تقولا. قال ابو القدا انه زار هذه الجزيرة بذات يوم ايام قلائل من فتح طرابلس فلم يجد فيها سوى جثث تبيت منها الثانية

(٢) يشير الى بعض نبوات تنسب الى القديس اقليبيس البابا تلميذ مار بطرس الرسول

(٣) ابن هي الشلوح ؟ لعلها خربة قرية الان في جوار طرابلس ونذع البحث للمطالعين

في فؤاد الطفل يوماً حلّ داء  
فبكت حزناً وما يجدي البكاء  
وهنا الأم معترّدة اللراء  
ثمّ قالت وهي تروى للسما  
إذا ما الأيام جاءت غابسات  
امل في القلب ألقته الحياة  
سلب الأمّ هباءً وهباء  
ألا إن الدمع للقلب رجاء  
هباء الطفل والنّسل رجاء  
سوف يفضي للمدى هذا الشقاء  
سوف تأتيني الليالي ضاحكات  
وسلاحٌ ضدّ ليل الثنايات

\*

جلست والليل مسودّ الجهات  
وتحتيه كما حياً النبات  
إيه ما أحلى صنيداً في سرير  
إنّ لحظ الام كالطير يطير  
وصغير القوم كالقطن الضئير  
نظرت للطفل والطرف قرير  
سأرى ذا الطفل شاباً في الحرير  
إذا ما الأيام جاءت غابسات  
امل في القلب ألقته الحياة  
ترمتُ الطفل بعين الوالدات  
بارقَ الشر ونورَ النيرات  
ولحاظ الام تسميه النير  
ما له عش سوى قلب الصغير  
قرب ما الحب والمشق الغزير  
ثمّ قالت انني سوف اصير  
فيذول المهم والحزن الكثير  
سوف تأتيني الليالي ضاحكات  
وسلاحٌ ضدّ ليل الثنايات

\*

أراه في القصور العاليات  
فوق عرش الجدمابين الشراة  
ام اراه عالماً بين الانام  
يخدم الاوطان عاماً بعد عام  
خادم الاوطان شهماً لا يُرام  
يأتي بعد الموت يبكيه الخمام  
هل ارى ذا الطفل ما بين العظام  
اي نعم سوف اراه كالمام  
إذا ما الأيام جاءت غابسات  
والجنان الزاهرات المشرات  
يحتني فيه غار الكرمات  
ام شجاعاً عاشقاً حدّ الحسام  
ويرقي القوم والقوم تيسام  
ذكره يبتى ولو بعد الحسام  
يا حمام الروض يا باكي الكرام  
هل اراه رالمع اسم السلام  
وحسام قاطع رأس الحسام  
سوف تأتيني الليالي ضاحكات

امل في القلب أقته الحياة      وسلاح ضدّ ليل الثائبات

\*

نظرت نحو النجوم الساطعات      والجروم اللامعات السائرات

فأرت فيها الاماني السابجات      هكذا عاشت الى حين للمات

هكذا الآمال مجرّ من رحيق      كل انسان به امسى غريق

هي نغم الزاد للقلب الرقيق      ورفيق للفقى في كل ضيق

هي مجر واسع الارجا سحيق      يسبح المرء به اذ لا يضيّق

ورى في عمقه خير العتيق      ويخال التصد في ذاك العبيق

إن هي الأ سراب او بروق      ان تُشم تخفّ فبيها تروق

لما شئنا سناها كي نذوق      لذّة من دونها الحمر الرحيق

اذا ما الايام جاءت عابات      سوف تأتيني الليالي ضاحكات

امل في القلب أقته الحياة      وسلاح ضد ليل الثائبات

السّيْرَةُ المَصْرُونَةُ

فِي  
شَيْبَةِ كَبْرِ الفَرَسِيُونِ

درس تاريخي اثرى للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

٩ قعر الجراب

رأيت آيا القارئ اللبيب في الجراب الماسوني لشكالا والواتا اثبتت لك قولنا  
السابق ان الشيعة الماسونية صفة كل التعاليم الفاسدة والاعمال النافية للآداب وان  
كان معظم اصحابها لا يعرفون منها غير تشرتها وانما المارفون بكتوثاتها يجلونها كالمروس  
المنظوبة لئلا ينظر الناظرون اليها من قبح رؤيتها ريبا تمتاد ابصارهم سماجة مخبرها